

غريب الحديث لابن الجوزي

قالت عائشة وَبِـي رُخْصَ بِكُمْ° في صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ الْأَقْوَاءُ جمع قَوَاءٍ وهو الْقَفْرُ من الْأَرْضِ وهي الْقِيَّ° أيضا .

ومنه أَنْزَّهُ° صلى بِأَرْضِ قِيَّ° .

وكان ابنُ سرينَ لا يرى بأساً بالشُّرَكَاءِ يَتَقَاوُونَ المَتَاعَ بَيِّنَهُمْ° فيمن يُزِيدُ .

ووصَّى مسروقٌ في جَارِيَةٍ أَنْ° قُولُوا لِيَدْنِيَّ° لا يَقْتَوُونَهَا بَيِّنَهُمْ° ولكن بيعوها قال الذَّهَرِيُّ° بنُ شُمَيْلٍ° يقال بَيِّنِي وبَيِّنَ فلانٌ ثَوْبٌ فَتَقَاوَيْنَاهُ° أي أَعْطَيْنَاهُ° به ثمناً° أو أَعْطَانِي هُوَ بِهِ فَأَخَذَهُ° أَحَدُنَا وقد اقْتَوَيْتُ° منه الغُلامَ أي كان بَيِّنَنَا° فاشْتَرَيْتُ° حَصَّتَهُ° .

في الحديث إِنْزَا° أهل قاهٍ وَإِذَا كان قاهُ° أحَدنا دعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من المَزْرُ° قال لا تَشْرَبُوهُ° قال أبر عبيدٍ القاهُ° سرعةُ الإِجَابَةِ° وَحُسْنُ° المعاونةِ يعني أن بَعَضَهُمْ° كان يعاون بعضاً° في أعمالهم وأصله الطَّاعَةُ° قال الدينوري إِذَا تناوَبَ° أهلُ الجوفان فاجتمعوا مرةً° عند هذا ومرةً° عند هذا فَإِنْ أهلَ اليمنِ° يسمون ذلك القاهَ° وفوق كُلِّ° رَجُلٍ° قاهةُ° وذلك كالطاعةِ° له عليهم لأنه تناوَبَ° قد ألزموه أنفسهم فهو واجبٌ° لبعضهم على بعض .
وقال مزالك عليّ° قاهُ° أي سلطانُ° .

وقال الأزهرِيُّ° والذي يتوجه لي فيه أن معناه° أَنْزَا° أهلُ الطاعةِ° لِمَنْ° يَتَمَلَّكُ° علينا وهي عادتُنَا° لا نرى خِلافَهُ° فَإِذَا كان قاهُ° أَحَدِنَا° أي ذو قاهٍ° أحَدنا دعانا فَأَطَاعَمَنَا° وَسَقَانَا°